الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

almethaq_1@hotmail.com

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net

العدد (١٤٥٩)
الاثنين ٢١جماد ثاني ١٤٣٠هـ
الموافق ١٥ يونيو ٢٠٠٩م

Issue: (1459)
Monday
15- Guny. - 2009

اتجاه

عبدالله الصعفاني

ثقافة إنتاج الفتن..!

□ الأخطر من انفلونزا الخنازير – بعد أن صارت وباءً عالمياً –هو انفلونزا استبساط الاعتداء اليومي على القانون.

والأسوأ من كل وباء، انتشار ثقافة الترهُّل والمهادنة تجاه مظاهر سلوك تضع قواعد متينة للعبث بمصالح الشعب والوطن..

– وعلى مسؤوليتي.. لقد تأخرنا كثيراً في مواجهة العبث والاستهتار بأشكاله المختلفة .. لكن ليس أخطر من التأخر وما ترتب عليه إلاّ مواصلة ذات الاسطوانة، لأن الثمن سيكون باهظاً والفواتير أكثر من أن نحتمل تسديدها.

– ومن وجهة نظر شخصية لا هدف لها أكثر من قول كلمة حق عند قيادات تائهة وبائسة تدير مؤسسات وطنية يفترض أنها مهمة.. مشكلتنا ليست في التلويح الأرعن بما يسمّى فك الارتباط أو إعادة مخلوق الانفصال المشوَّه، فلقد تحقق على الأرض والعقول والمصالح المشتركة ما يجعل من عودة عقارب الساعة الى الأمس مستحيلاً..

المشكلة هي في هذا العبث الذي جعل كل من في رأسه موال شخصي يضرب جسد الوطن بفجور ووقاحة.

– المشكلة هي في هذا المناخ الذي شجّع البعض في مناطق مختلفة على أن يتجرأوا على القانون ويسيئوا الى النظام العام وسط تنامي القناعة عند هؤلاء أنك تستطيع أن تصنع خارج القانون ما تريد.. ومؤسف أن هذه القناعات الشاذة تتحرك باتجاه التحول الى ظاهرة والى ثقافة يشترك فيها ناس ومناطق لم تُعرف إلا بالوداعة واحترام النظام..!!

– ومن أسف أن من أسس لهذه الثقافة ورعاها وأشاعها هم أيضاً رجال محسوبون على مؤسسات كبيرة يُفترض أن تشرّع للقانون وتنفذه وتحميه..

من أسف أن هؤلاء مارسوا عمليات الخروج على القانون وتجاوزه والتبشير بفوائد العبث والفوضى، إنما قاموا بذلك بآلية الدولة والمال العام.

– منذ زمن وهناك قيادات ووجاهات تقف في صف العابث تحول بين القانون وبين جرائمه..

ولقد حذّر الغيورون من مغبّة هؤلاء الذين يكرسون ثقافة أن القانون غير قابل للتطبيق في اليمن.

– ولكل ما يحتويه المشهد العام أرى أن أهم لجان للدفاع هي لجان للدفاع عن القانون.. وجهاز أمن صارم ونيابات ومحاكم غير لزجة..

تفعيل القوانين النائمة.. الرخوة.. هو وحده القادر على إثبات جدية المواجهة.. من الانفصالي قاطع الطريق الى العابث المختطف.. والمجرم قاطع الطريق وغير ذلك ليس إلا مواصلة الاحتضان لثقافة تنمية الانتاج الوطني من الفتن والمازق.. وحسبنا الله ونعم الوكيل..□

باجمال يستعد للعودة

■ أكد الأخ وزير الاعلام حسن اللوزي أن صحة الاستاذ عبدالقادر باجمال – نائب رئيس المؤتمر مستشار رئيس الجمهورية– أصبحت ممتازة وبدأ يتماثل للشفاء.

وأشار وزير الاعلام –الذي قام الجمعة الماضية بزيارة باجمال في مقر إقامته بالعاصمة الأردنية عمان– الى أنه يستعد للعودة الى بريطانيا للمراجعة النهائية لدى الطبيب المشرف على علاجه.. وقال اللوزي: إن خضوع باجمال للعلاج الطبيعي قد ساهم في التحسن السريع لحالته الصحية.

هذا وقد حمل عبدالقادر باجمال الاخ وزير الاعلام تحياته وتقديره لفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، على الرعاية والاهتمام الذي يوليه به منذ تعرضه للوعكة الصحية العام الماضي.

مؤكداً أن اليمن ستظل في خير بفضل حكمة الاخ الرئيس وقيادته لمسيرة التحولات على مختلف الاصعدة الديمقراطية والاقتصادية.□

أفلام عن «الثورة الإيرانية».. والأموال من «صناديق التبرعات» والزكاة!

محاكمة متهم مدَّ «الحوثي» بمعلومات عن صناعة الصواريخ والعناصر المشِعَّة

□ فيما اعترف المدعو محمد البحري باشتراكه في دعم الجماعات التخريبية التابعة للحوثي في محافظة صعدة بمعلومات عن تصنيع الصواريخ والعناصر المشعة، كشفت اعترافات المتهمين ضمن المجموعتين السادسة والسابعة من عصابة القتل والتخريب في بني حشيش أنهم كانوا يتلقون تدريبات على ضوء أفلام وسيديهات عن الثورة الإيرانية وأنهم كانوا يقلدونها خلال عمليات التخريب ومهاجمة قوات الجيش.

المتهم المدعو محمد عبدالله البحري –والذي من المقرر أن تبدأ المحكمة الجزائية المتخصصة محاكمته خلال الأسبوع الجاري بتهمة الاشتراك في عصابة مسلحة ودعم المتمردين الخارجين على القانون– اعترف تفصيلاً في محاضر جمع الاستدلالات ومحاضر النيابة العامة أنه وفر لزعيم عصابة التخريب عبدالملك الحوثي معلومات عن صناعة الصواريخ، وقوة الدفع الكهربائية اللازمة لدفع الصواريخ والقذائف، ومعلومات عن العناصر المشعة، إضافة الى التقاط صور فضائية «عبر برنامج جوجل إرث» لمحافظة حجة بغرض تحديد المناطق العالية وعمل مراكز عسكرية، وتضمنت اعترافات المتهم أنه وفر معلومات عن صناعة صواريخ القسام التي تستخدمها حركة حماس مع معلومات عن كيفية توفير «١٥٠٠» وات من الكهرباء عن طريق التوربينات بالاستفادة من الرياح والحرارة الشمسية.

من جهة أخرى استمعت المحكمة الجزائية المتخصصة –السبت– الى اعترافات المتهمين ضمن المجموعتين السادسة والسابعة من عصابة القتل والتخريب في بني حشيش وأظهرت الاعترافات أنهم استخدموا البوازيك والقنابل والألغام وصواريخ كتف والآليات الرشاشة والمعدلات، وزرعوا الألغام في طريق الدبابات والأطقم.. وأن الدعم المالي كان بواسطة الصناديق للتبرعات في المحلات التجارية في عدة مناطق وكذلك الزكاة!!

وأشارت الاعترافات الى استخدام سيديهات «أفلام عن الثورة الايرانية» للتدرب عليها وتقليدها أثناء تنفيذ عمليات التخريب ومهاجمة قوات الجيش.□

فوضى وفشل مسؤولين

■ خلال أربع وعشرين ساعة فقط تعرض «٣١» شخصاً أجنبياً لعملية اختطاف مايزال تسعة منهم في قبضة همجية الخاطفين بمحافظة صعدة.

وفي محافظة أبين أقدمت مجاميع مسلحة على اختطاف حافلة تقل لاعبي نادي الوحدة الرياضي بعدن.. وفي الضالع أستدرج سائق دراجة الى خارج المدينة وتم قتله بطريقة همجية.وفي مدينة النادرة أقدم عدة أشخاص على قتل محصّل ضرائب في السوق العامة.

كل هذه الجرائم تحدث في ظل وجود أجهزة أمنية وسلطات محلية لا تقوم بمهامها على أكمل وجه.□

موت الأحلام

حسن عبدالوارث

□ يتقاطرون كآخر القطرات في رحيق الوردة .. يتسابقون كالفراشات إلى قارورة اللهب .. يرحلون كالنوارس في مهب العاصفة .. مشرعين في وجه الموت أجنحةً من ضوء وشعر وقرنفل!!

لم أكن قد صحوتُ من فاجعة رحيل محمد حسين هيثم ، حتى دهمتني فاجعة رحيل عبدالرحمن إبراهيم .. وأعرف أنني لن أصحو من الفاجعة الأخيرة ، حتى تدهمني فاجعة جديدة برحيل صديق آخر!!

إن الشعراء يموتون ناقصين حلماً .. فقد مات هيثم قبل أن يكمل داراً يأوي أولاده ، وقبل أن يشهد صدور ديوانه الأخير .. ومات عبدالرحمن قبل أن يضع آخر لمسة من قداحة فكره في رسالة الدكتوراه التي كان يُحضّرها في الأدب اليمني المعاصر .. وسيموت شاعر آخر – غداً – قبل أن يحقق حلماً عزيزاً آخر !!

إنها أحلام صغيرة بحساب الواقع ، وكبيرة بحساب الذات .. غير أنها تموت في المهد ، قبل أن ينزل صاحبها الى اللحد!..

فمتى سيرحل المبدع عن هذه الحياة وهو يبتسم ، لأنه أنجز أكبر أحلامه وأهم أمانيه ، على صعيد الحياة الكريمة أو على صعيد العملية الإبداعية ؟!

وفي رثائه عبدالرحمن إبراهيم ، ذكَّر أستاذنا الفذ د. عبدالعزيز المقالح بشلّة الشعراء الرابضين قبالة البحر في عدن (الراحل عبدالرحمن ، الراحل هيثم ، شوقي شفيق وكاتب هذه السطور) فأحسستُ أن الدور جاء عليَّ وشوقي .. وإنني أدعو صديقي شوقي الى التقدم من باب الاحترام ،باعتباره الأكبر سناً .. أو حتى من باب "أنتم السابقون.. ونحن اللاحقون"!!

.. وعظّم الله أجر الجميع ..

Wareth26@hotmail.com

رفع علم اليمن في كاليفورنيا

□ في إطار الفعاليات الاحتفالية التي تنظمها جاليات وسفارات وقنصليات بلادنا في الخارج بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة للجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق وحدة الوطن، قام الأخ منصور اسماعيل القنصل الفخري لبلادنا في ولاية كاليفورنيا الامريكية– برفع علم الجمهورية اليمنية مع حاكمة مدينة سان فرانسيسكو التي استقبلت وفداً من الجالية اليمنية بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية.□

ضبط «5» أطنان مواد غذائية منتهية الصلاحية في صنعاء

□ ضبط مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة صنعاء أمس كميات كبيرة من المواد الغذائية والاستهلاكية منتهية الصلاحية، وغير صالحة للاستخدام الآدمي تقدر بخمسة أطنان.. وأشار الأخ عبدالباسط الكميم –مدير عام المكتب رئيس غرفة العمليات– الى أن تلك الكمية ضُبطت في مخازن ومحلات العديد من التجار أثناء نزول اللجنة الميدانية للرقابة والتفتيش ومفتشي الضبط القضائي، وقد تم التحريز عليها بالمكتب ومنها عصيرات وبسكويت وحليب وعسل ومشروبات وغيرها من المواد الغذائية.□

«مأرب برس» يتهم حزب الإصلاح بـ«السطو» و«المصادرة العمياء»

□ اتهم الموقع الاخباري «مأرب برس» قيادات حزب «الاصلاح».. ودائرته الاعلامية بـ«السطو، والتعدي، والمصادرة العمياء لجهود الآخرين».

يأتي ذلك على خلفية التقرير المقدم من دائرة الاعلام والثقافة بإصلاح مأرب الى المؤتمر العام الرابع لحزب الاصلاح بالمحافظة –يوم الاثنين الماضي– حيث أورد التقرير أن من مهام الدائرة الاعلامية للفرع «الاشراف على موقع مأرب برس وتفعيل دوره الاعلامي».. الأمر الذي عده الموقع «تعدياً وسطواً على نجاح الآخرين لصالح دوائر حزبية ضيقة، وبعيداً عن المهنية».. معتبراً ما أورده التقرير بأنه «ادعاء زور».

ودانت أسرة تحرير موقع «مأرب برس» الاخباري ما أسمته «الحاق الموقع بالحزب وإلصاق تهمة الولاء والتبعية الاشرافية لصالح حزب الاصلاح وقياداته بالمحافظة».. مطالباً قيادة حزب الاصلاح بتقديم اعتذار رسمي، إلاّ أن ذلك لم يحصل، ليعلق الموقع لاحقاً بالقول: إن قيادة الاصلاح «لا ترى ضيراً من ادعاء ما لا تملك».□

السفير المصري بصنعاء لـ«الميثاق»:

المكتب الطبي يقدم خدمات مجانية لليمنيين

□ «الميثاق» –خاص:

أكد السفير المصري بصنعاء محمد مرسي عوض لـ«الميثاق» ان المكتب الطبي للسفارة المصرية الذي تم افتتاحه مؤخراً سوف يقدم خدمات طبية مجانية بالكامل لليمنيين الذين يتوجهون للعلاج في مصر، وتذليل المشاكل والصعوبات التي تعترضهم وخاصة من قبل السماسرة الذين يستغلونهم ويبالغون في تقدير تكاليف العلاج والاقامة في مصر.

من جانبه أوضح المستشار الطبي بالسفارة المصرية الدكتور محمد فخري الجابري ان المكتب يقدم خدماته المباشرة وبلا مقابل للافراد.□

رحلة شنيف

□ قام الزميل الصحفي محمد شنيف برحلة شاقة وشائقة في عقول مجموعة من رواد الفكر والثقافة والسياسة في الوطن العربي..

وجمع شنيف حصيلة رحلته في كتاب بـ«٢٣٠» صفحة من القطع المتوسط تحت عنوان «رحلة في عقول هؤلاء».وقال الاستاذ عبده بورجي في تقديمه للكتاب: «تجد نفسك وأنت تتصفح هذا الكتاب، أنك تقوم مع الكاتب برحلة إبحار ممتعة في عقول عدد من القادة اليمنيين الثوار، والمفكرين والكُتاب المرموقين من العالم العربي الذين لعبوا أدواراً مؤثرة في الحياة والواقع الذي عاشه هؤلاء سواء من انتصر منهم لإرادة التغيير لدى شعبه عبر اسهامه في تفجير الثورة ضد أعتى نظام حكم استبدادي كهنوتي عاني منه اليمن واليمنيون ردحاً طويلاً من الزمن.. أو من ظل يناضل بدأب ودون كلل حاملاً راية التغيير عبر الافكار التي عبر عنها مفكرون كانوا ومايزالون يمثلون رموزاً شامخة..».

يُذكر أن الزميل شنيف عمل رئيساً لدائرة الفكر والثقافة والاعلام بالمؤتمر الشعبي العام ومديراً لتحرير صحيفة «الميثاق».□

أسراب كبيرة من الجراد تغزو مديريات صحراء حضرموت

□ سيئون–محمد بن عبدات:

أفاد عدد من مواطني مديرية العبر وبعض المديريات الصحراوية بمحافظة حضرموت أن هناك انتشاراً كبيراً لأسراب الجراد في مناطقهم منذ حوالي خمسة أيام، حيث ألحقت أضراراً كبيرة، وهو الشيء الذي أثر كثيراً على الحشائش والنباتات الصحراوية التي يعتمد عليها المواطنون لرعي مواشيهم..

الى ذلك أوضح الشيخ مفرج الصيعري أحد أعيان منطقة العبر، أنه لم تتم الى الآن مكافحة تلك الأسراب التي تلتهم مراعي الإبل والأغنام في مديريات الصحراء خاصة، مرجعاً عدم مكافحة الجراد لكثرة المناحل والنحالين في تلك المناطق.

هذا ويخشى أن يغزو الجراد وادي حضرموت حيث المساحات الزراعية الشاسعة التي قد تلحق بها أضراراً كبيرة اذا لم يتم مكافحتها بصورة عاجلة.□

مستشفى المرأة والطفل النموذجي
لامراض النساء والولادة والاطفال
نستقبل حالات النساء والولادة والاطفال والاسنان خلال ٢٤ ساعة
جميع كوادرنا الطبية نسائية
صنعاء - جولة شارع خولان
ت: ٢٤٥٧٩٤